

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

5001 - وقال الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب : أخبرنا شيخنا الإمام المحدث جمال الدين محمد بن يوسف بن محمد بن مسعود السرمدي مشافهة أنبأنا شيخنا الإمام أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود المقرئ : أنبأنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش أنبأنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي أنبأنا والدي أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن علي بن خلف أنبأنا عبد الرحمن السلمي أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي أنبأنا الفضل بن عياش الكوفي أنبأنا الحسين بن هارون الضبي حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم حزيناً فقال : يا ابن أبي طالب أراك حزينا ؟ قلت هو كذلك قال : فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك فإنه دواء اللهم قال : ففعلت فزال عني قال الحسين : فجربته فوجدته كذلك قال حفص بن غياث جربته فوجدته كذلك قال عمر بن حفص جربته فوجدته كذلك قال الحسين بن هارون جربته فوجدته كذلك قال الفضل جربته فوجدته كذلك قال عبد الله بن موسى جربته فوجدته كذلك قال عبد الرحمن جربته فوجدته كذلك قال أبو بكر جربته فوجدته كذلك قال ابن الجزري : لم أسمع ابن ناصر يقول فيه شيئاً بل جربته فوجدته كذلك قال أبو محمد يوسف جربته فوجدته كذلك قال عبد الصمد جربته فوجدته كذلك قال أبو الثناء جربته فوجدته كذلك قال ابن الجزري : ولم أسمع شيخنا السرمدي يقول شيئاً ولكن جربته فوجدته كذلك قلت وسمعت هذا الحديث من الحافظ تقي الدين محمد بن فهد بسماعه من الجزري حسن التسلسل ولم أر في رجاله من تكلم فيه بقدر